

فوقها بعد طول جنونيه واستغذوك من الحضيض الارهق  
فقال فيها يا يحيى الخليل خذني من ذنبي عني سنة فلا حين يصلي في عليها وبات  
وبات دعبل بن عبد الصديق له من اهل الشام وبات عندهم من اهل بيت لبيد بن ربيعة  
جوي بن عمرو السكسي وكان جملا لوجه فذبحه صاحب البيت وكان شيخا كبيرا  
فقال علي بن عبيد بن جابر  
لواحي البيت الهادي ما فامر بالعراب الفاني  
له دوا في نيل وبيله بليغها النارج والسدي  
ورجع هذا البيت من حرب حرم من ذلك البلد وكان الشيخ اذا ارى دعبل لاسه  
وقال يحيى اخذ الله وحردني محرم الانعت قال سمعت دعبل يقول  
كانت لحد فطعتني من الانبياء منه وقال وكان دعبل قد مدح جوي بن عبد الملك  
الزيات فاشده ما قاله فيه وهو جالس وفي يده طمار فذبحه على فيه كالمكي وهو  
جالس فلما فرغ امره سبي ليرضه فقال  
يا من يغلب طوما وبلغمه ماذا يفيدك من حب الطوامير  
فيه من مني شوبه طولجول وند وراستد وبر  
لو كنت شمع املا لعلها اذا جمعت بيوتنا من دناسير  
وقال دعبل في الفضل بن مروان  
بصحت فاختصت النجمة في الفضل وكنت سررت المقالي الفضل  
الان في الفضل بن سفيان العجلي ان اعزب الفضل بن مروان والفضل  
والفضل والفضل بن يحيى موعضا اذا فكل الفضل بن مروان والفضل  
فابن جبال من حديث نعتيه ولا تزع الاحسان والاحذ بالفضل  
فانك في بصحت المالك قيتيه وصرت مكان الفضل والفضل والفضل  
ولها يا من التفت قلبها جميع فوا فيها على الفضل والفضل  
وليس لها عيب اذ انشئت سويان نعتي الفضل كان الفضل  
بعت اليه الفضل بن ربيعة قاله فقلت بصحة قاله خيرك وفكرك وسد  
محرم حام المودب قاله لئلا مونا دعبل فدهجك فقال في يوجب في ذلك هو جوي

ابا صبا

ابا عباد فلا يهون انا ومن اقدم على جنون ابي عباد اقدم على طيرم قال للجلاء  
من كان فيكم فليظف سعد في ابي عباد فليستد فاشده بعضهم  
اولي الامور بضعة وفساد امر يدبره ابو عباد  
سبطا على كاهه يد واتد مضطرب به ونحو مداد  
فكاه من دبره فكل مفلت حردني سلاسل الاقياد  
فانشد دماير المومنين وثاقه فاصحته بقية الميراد  
قال وكان يقية هذا جوي نافي الما رستان فضحك المامون وكان اذا نظر الى ابي عباد  
بضحك ويقول بن يرب منه والله الكذب دعبل في قوله وحردني سلاسل الاقياد  
قال كان المعتمد وبعض دعبل لعل لسانه وبلغ دعبل انه يريد اقتباله وقوله فحرب  
الى الجبل وقال يحيى  
كبر لسانك الذي من مكيب صب وافض بفرط المع من عينه عذب  
وقام امام لو يكن زاهدا بية فليد دين وليس له لسان  
وما كانت الاسنان في عتبه علك يوما او قد من له العرب  
ولكن كما قال الذين تكابوا من السلف الماصين ادعهم لخطب  
صلى الله على ابي عباد في الكوفة ولما باساعن تامن لطمه كتب  
اذ لك اهل الكوفة والكوفة حياهم اذا عدوا ونامت منهم كتاب  
وان لا كلمه منك رفعة لانك ذوديب وليس له ذنب  
لقد ضاع ملك الماراة ساكنكم وصيف واسان وقد عظم الكرب  
وفضل بن مروان سبيل ثمة بطلها الاسلام لبيد للشعب  
ولما مات المعتمد قال من الزيات برثيه  
قد قلت اذ غيبوه واضرفوا في خير قبله من مدون  
لن يجيبوا لله امة فقدت منك الامثال هرون  
فقال دعبل بعارضه  
قد قلت اذ غيبوه واضرفوا في خير قبله من مدون اذهب المثار والعدا  
خلتك الامن الشاطين مارلت حتى عقدت ببعث ان اضرب المسلمين والدين